

(ب) ممارسة كل وسائل الضغط الاقتصادي على الفلسطينيين وتعريضهم للجوع والبطالة، لدفعهم الى البحث عن العمل خارج اسرائيل وخارج المناطق المحتلة.

(ج) فرض الضرائب الباهظة بدون تقديم اي خدمات، وفرض سياسة معينة لتحديد استعمال العرب للمياه، بما يؤدي الى الغاء طبقة الفلاحين وتحويلهم الى عمال، ثم منع فرص العمل عن العمال لدفعهم الى البحث عن العمل في الخارج. فضلا عن مصادرة الأراضي الزراعية للقري داخل اسرائيل (٨٥٪ على الأقل من اراضي كل قرية) واقامة المستوطنات في الأراضي المحتلة في حرب ١٩٦٧.

(د) منع حركة التعليم: الثانوي والجامعي وتعطيلها، لدفع الطلبة إلى الخروج الى الجامعات في الخارج. والموقف نفسه ينطبق على الخدمات الصحية.

(هـ) برنامج حزب العمل الذي يعيد الى الأرض المناطق (المدن) المكتظة بالسكان بدون اراضيها الانتاجية لدفع السكان للهجرة الى الأردن بحثا عن العمل.

(و) مشروع بيغن - شارون؛ واساسه منع وصول المساعدات المالية الى المجالس البلدية من الدول العربية والحكومة الأردنية، وحتى من الأقرباء، لمنع اقامة اعمال التشغيل وخلق فرص العمل وتحسين الظروف السكنية والحياة الاقتصادية والصحية والتعليمية لدفع عنصر الشباب للهجرة الى الخارج.

٤ - خلق الفوضى والاضطرابات في العالم العربي، وبخاصة في الدول المحيطة باسرائيل كما حصل في لبنان، وكما هو واضح في اهداف ما عرف بمشروع الخيار الأردني الذي يهدف الى خلق حالة من الخلاف والصدام الأردني - الفلسطيني للإطاحة بالملك حسين ونظامه واقامة دولة فلسطينية انطلاقا من قاعدة سياسية غريبة هي فكرة (الوطن البديل).

٥ - محاولة منع التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم العربي، كما هو واضح في ضرب المفاعل الذري العراقي، والمحاولة المستمرة لمنع قيام الغرب ببيع الأسلحة المتطورة تكنولوجيا الى العالم العربي، بما في ذلك اصدقاء اميركا والغرب، ولو كانت دفاعية، كما هو واضح في الموقف من صفقة طائرات الأواكس (AWACS).

٦ - التبنى الاستراتيجي لحالة اللاسلم واللاحرب، والحديث عن السلام بمفاهيم لا تحقق إلا الاستسلام.

٧ - المحافظة على علاقة وطيدة جدا مع اكبر عدد من الدول التي تمتلك حق الفيتو في مجلس الأمن، لتتمكن من تعطيل او تأخير صدور اي قرار يوقف عدوانها قبل استكمال اهدافه (*).

(*) راجع نص استراتيجية جيش الدفاع الاسرائيلي التي نشرها الصحافي الهندي رك. كارانجيا في كتابه: خنجر اسرائيل والمستقبل، (شرح وتعليق بسام العسلي)، بيروت: دار المسيرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٠. والتي حصل عليها من وثائق حلف بغداد.